

## تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أنشدته الجوهري والخليل ونقله ابن درجية في التذوير  
والبيت من شواهد كتاب سيبويه من جملة ثلاثة أبيات وهي :  
ولست بشاوي عليه دمامة ... إذا ما غدا يغدو ببقوس وأسهم .  
ولكننما أغدو وعلي مفاضة ... دلاص كاعيان الجرادر المُنظَّم .  
" بكل قرّيشي ... إلى آخره . ففي الأول شاهد في قولهم : شاوي في  
النسب إلى الشعاء . وفي الثاني شاهد على جمع عيّن على أعيان وفي  
الثالث شاهد على قولهم قرّيشي بإثبات الياء في النسب إلى  
قرّيش قاله ابن برّي . وقال شيخنا : وقال قوم : القياس هو  
الأول يعنني حذف الياء في النسب . قلت : وهو المَشهور  
المستعمل . وفي التّهذيب : إذا نسبوا إلى قرّيش قالوا : قرّيشي  
بحذف الزيادة قال : وللشعاء أن يقول قرّيشي إذا اضطرّ .  
والقرّوش كجرّول : ما يجمع من ها هنا وها هنا هكذا في سائر النسخ  
وهو غلط شنيع والصّواب القرّوش بالضمّ جمع قرّوش بالفتح : ما  
يجمع من ها هنا وها هنا وبه فسّر قول رؤبة :  
قد كان يغذنيهم عن الشّغوش ... والخشل من تساقط القرّوش سمّن  
ومحض لیس بالمغشوش فتأمل . وقال أبو عمرو : القرّوش بالكسر  
والحضر والطفيلي وهو الواغل والشّوّلقي . والقرّوش : العظيم  
الرأس عن ابن خالويه . وقرّوش بن حوط الضبيّ وشريح بن  
قرّوش العبسيّ شاعران . والقارشة من الشّجاج : شبيه الباضعة  
منها . والقرّيشية : بجزيرة ابن عمر منها التفّاح الجيّد .  
ونهر قرّيش : بواسط وأبو قرّيش : بهاء على فرسخ منها .  
وأقرّش به إفراش : سعى به ووقع فيه حكاه يعقوب . وأقرّشات  
الشّجّة فهي مقّرشة صدعت العظم ولم تهشمه وكذلك المقّرشة  
كمحدثة لُغة في الفاء وقد تقدّم . والتّقريش : مثل التّحريش  
عن أبي عبيد نقله الجوهري . والتّقريش أيضا : الإغراء  
والإفساد يُقال : قرّش به إذا وشى وحرّش وأفسد وهو مجاز قال  
الحارث بن حلّزة :

أَيُّهَا النَّاطِقُ الْمُقَرَّرُ عَنْ... عِنْدَ عَمْرٍوٍ وَهَلْ لِدَاكَ بَقَاءُ  
عَدَّاهُ بَعْنٌ لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى النَّاظِلِ عَنْكَ وَكَذَلِكَ أَقْرَشَ بِهِ إِذَا سَعَى .  
والتَّقْرِيشُ : الاكْتِسَابُ . وَوَقَعَ فِي بَعْضِ نُسَخِ الصَّحَاحِ : التَّقْرِيشُ  
بَدَلِ التَّقْرِيشِ . وَالْمُقَرَّرُ شَيْءٌ كَمُحَدَّثَةٍ : السَّانِدَةُ الْمَحَلُّ الشَّيْءَ يَدُ  
نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ وَكَذَلِكَ مَقْرُوشَةٌ لَأَنَّ النَّاسَ تَجْتَمِعُ  
عَامَ الْمَحَلِّ فَتَنْصَبُ حَوَاشِيهِمْ وَقَوَاصِيهِمْ قَالَ : مُقَرَّرَاتُ الزَّمَنِ  
الْمَحْذُورِ . وَتَقَرَّرَ شُؤٌ : تَجَمَّعُوا وَمِنْهُ سُمِّيَتْ قُرَيْشٌ كَمَا تَقَدَّسَ .  
وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : تَقَرَّرَ شَيْءٌ زَيْدٌ إِذَا تَنَزَّهَ عَنْ مَدَانِسِ الْأُمُورِ .  
وَتَقَرَّرَ شَيْءٌ فُلَانٌ الشَّيْءَ إِذَا أَخَذَهُ أَوْلاً فَأَوْلاً عَنِ اللَّحْيَانِي  
وَتَقَرَّرَ شَيْءٌ الرَّمَاحُ : تَدَاخَلَتْ فِي الْحَرْبِ نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ  
تَقَرَّرَ شَيْءٌ إِذَا تَشَاجَرَتْ وَتَدَاخَلَتْ وَرِمَاحٌ قَوَارِشُ قَالَ الْقُطَامِي :  
قَوَارِشُ بِالرِّمَاحِ كَأَنَّ فِيهَا ... شَوَاطِينَ يَنْتَزِعْنَ بِهَا انْتِزَاعًا